انه ليس مقصودا بما نسب اليه كالمجيء في مثل جاء في زيد اخوك
فان المقصود به ليس اخاك وقال الفاضل العصام وبعد فيه
نظر لان نسبته الى الاخ ليست مقصودة بنسبة الى زيد بل
هي مقصودة من ضمه اليه ونسبته الى الاخ مقصودة من ضمه
اليه فلا بد من زيادة تحرز وهو ان المقصود من النسبة الى المتبوع
النسبة اليه حكما في بدل الغلط او حالا نسبته من التقرر والتمكن
في الذهن كما في البواقي ولخروج البدل من المنسوب بعد نحو ضرب
زيد اخوك اذ لا يصدق عليه انه مما تقصد النسبة اليه بنسبة
ما نسب الى المتبوع بل مما يقصد النسبة اليه بنسبة متبوعه
الى شيء وما اختاره المص من قوله بالنسبة مما صوبه الفاضل
العصام دونه اي المتبوع فخرج ما عدا العطف بحرف والاضراب
قيل يخرج هو ايضا لان متبوعه مقصود المتكلم ابتداء ثم يبدو له
فيعرض عنه ويقصد المعطوف فكلاهما مقصودان وهذا
سهو لانهم قالوا في معنى الاضراب هو الاخبار الذي وقع
من المتكلم ولم يكن بطريق القصد وكذا صرح عنه بل وقالوا بدل
الغلط ثلثة اقسام ذكر البدل منه عن قصد ثم ابهام الغلط
ونشرط ان يرتقي من الادنى الى الاعلى ويسمى بدل بداء نحو هند

بدل

بدل شمس وغلط صريح كما اذا اردت ان تقول حمار فسبق
لسانك الى رجل ونسيان المقصود وسبق اللسان الى غيره
ثم التذكر والتدارك ولا يقع الاخيران في كلام الفصحاء ومن
وقع في كلامهم فجعله الاضراب عن المغلوط فيه بل فظهر ان لا فرق
بين الاضراب وقسمي بدل الغلط الا في وجه التدارك فالفصحاء
يزيدون بل فيصير اضرابا والاوساط لا فيصير بدل الغلط وان
الغلط والنسيان يقعان في كلام الفصحاء لكن يضربون عنهما
والاوساط يبدلون فالوجه او يزيد بلا عاطفة كذا في الامتحان
وينتقض التعريف بصفة اي وهذا واي هذا في ايها الرجل ويا
هذا الرجل فانها المقصودة بالنسبة دونهما كما لا يخفى كذا قاله
الفاضل العصام واقسامه اربعة بالاستقراء بدل الكل اي بدل
هو الكل من الكل وهو المبدل منه ان صدق اي البدل والمبدل منه
الكلان على شيء واحد وان لم يكونا مترادفين او متساويين
نحو جاءني زيد اخوك وبدل البعض اي بدل هو البعض من الكل ان
كان مدلول البدل جزء مدلول المبدل منه في الخارج نحو ضربت
زيدا راسه وبدل الاشتمال اي بدل مسبب غالبا عن اشتمال المبدل منه
على الاخر كان بينهما تعلق وملابسة بغيرهما اي الكلية والجزئية

Copyright © King Saud University